20160324-0001a-2

مسرح المدينة في 2016/3/24

لجنة أهالي المخطوفين
والمفقودين في لبنان

مبارح دفنّا أم محمد هرباوي.. هيي من أوائل الامّات اللي تلوّعوا بخطف ولادهُن ببداية الحرب..خبّرتنا وقتا كيف غمرتْ "أحمدا" بايديها وشدّتو عاصدرا تا تحميه.. بس المسلحين عالحاجز ما رحموا ابن الـ16 سنة ولا رحموا توسلاتها ولا قبلوا ياخدوها بدالو ويتركوه..

قبلا بسنة تقريبا ماتت أم علي جبر...وقبلا أم عدنان حلواني.. وقبلُن ماتت أوديت سالم .. وغيرُن كتار، اذا بدّي اذكرُن واذكر مأساة كل وحدة منُن رح تقّل عليكن ويمكن بكّيكن.. نحنا قدّ ما اختبرنا طعمات الوجع ما منتمناه لحدا.!!

اللي بحب قولو انو الأهالي اللي ماتوا راحوا بلا ما يعرفوا شو صار بولادُن... راحوا والحرقة بقلوبُن .. راحوا من دون ما تتاخد بصماتن الجينية اللي بتساعد عالتعرف عا ولادن اذا رجعوا حتى ولو كانوا رفات.. وهالقضية بلّشت تنتقل من جيل الى جيل..!!

بدّي اشكر أصحاب هالمبادرة من أجل **مواطنون ومواطنات في دولة** ، واشكر دعوتكن إلي بمن وما أمثّل..

لأنّو أهالي المخطوفين والمفقودين قدروا يشكّلوا طايفة فريدة من نوعا بلبنان كونا بتضم ناس من كل الطوايف والملل والمذاهب والمناطق و و و و.. لأنو نحنا من وقت ما تشكلّت طايفتنا ما كنا ولا رح نكون رعايا لأي زعيم.. لأنو قضيتنا عصّية على منشار التناتش والتحاصص الطائفي السياسي.. لأنو قضيتنا ما إلها حل طائفي ... بقيت معلّقة عم تجرجر كل

2016 0324-00016-2

هالسنيين.. وبقينا معلّقين عا حبال المجهول، متروكين عا رصيف الانتظار بس من دون ما نتخلى عن حقوقنا ولا كراماتنا..

متل ما بتعرفوا، بعد أقل من شهر الحرب بتختم الـ 41 سنة.. وصار مارق 26 سنة على "نهايتها"، ودولتنا بعدا عم تهز وما وقفت عا اجريها، بل العكس.. يوم ورا يوم عم نشهد كيف عم تتّخر مؤسساتها (الدولة) من جوّا عا ايدين القيّمين عليها .. كيف عم تتجوّف وعم تنهار على كافة المستويات.. وفوق كل هالشي البلد محاط بزنار ملتهب ما منعرف أيمتى نارو رح توصلنا (فعليا)..!

المبادرات كثيرة لوقف التدهور.. لدرء الخطر.. للانقاذ.... وهذا أمرٌ حيوي جيد..

أنا ما جيت اليوم، ولست في هذا الموقع، تا حطّ علامة لهالمبادرة سلبا أم إيجابا.. ولا لتقييم أي مبادرة سبقت أو ستتبع.. جيت لأقول، باسمي وباسم أهالي المفقودين، أن المعركة المريرة والشاقة اللي انفرضت علينا واللي اضطرينا نخوضها عا مدار 35 سنة وبعدنا لليوم، ولّدت عنّا قناعة ثابتة هيي:

خلاصنا لن يأتي الاّ مع قيامة الدولة الحقيقية، القادرة، العادلة، الحامية لناسها تحترم حقوقهم وتعاقبهم إذا ما أخلّوا بواجباتهم ... وهون متفقين معكن..

وبالتالي، وبالتأكيد، نحنا من المطالبين بوجوب اجراء الانتخابات البلدية في وقتها (أيار الجاية).. علما أننا شاركنا في كل الحملات المدنية التي أطلقت ضد التمديد للمجلس النيابي الأول والتاني... (وهون متفقين)

بس نحنا لا نتفق مع أي مبادرة لا ترى أن حل قضيتنا يشكل المدخل الالزامي للعبور الى الدولة.. خشبة الخلاص لكي تعود الدولة وتقف على رجليها وتنبعث من جديد.. دولة المواطنين والمواطنات.. دولة تتسع للجميع بدل شبه دولة يستوطي حيطها الجميع.

الحل العلمي المقبول بسيط وسهل التحقيق .....

على أمل أن نصبح على وطن

وداد حلواني